

القوات المسلحة والأمن:

اليمن نبض قلوبنا

ما الفرق بين جائزة السلام لأوباما وجائزة بنت كرامان؟

إنه لخبر سار ومفرح ويشرح الصدر حين تسمع عن امرأة يمنية عربية مسلمة قد حازت على جائزة عالمية مثل جائزة نوبل للسلام على جهودها ونضالها السلمي باعتبارها من أبرز القيادات الشبابية في ساحات الاعتصام وناشطة إعلامية وحقوقية وعضوة في مجلس شوري الاصلاح (الإخوان المسلمين) وهذه الجائزة منحت لها من أجل دعم الديمقراطية في اليمن، وقد قامت بإهداء هذه الجائزة للشهداء ولكل شباب ثورات الربيع العربي وللمرأة اليمنية والعربية المناضلة.. لكن الذي لا يمكن فهمه في شخصية هذه المرأة الجريئة رفضها الحوار مع النظام الحاكم الذي يعتبره في حكم المنتهي مع أنه يدعوها ويدعو الشباب إلى الحوار.

إن الذي يدعو للسلام القائم على لغة التفاهم والحوار السلمي والجدال بالتي هي أحسن لا ينجأ إلى أساليب غير ديمقراطية مثل إلغاء

أو رفضه أو اقتلاع شأفته، الأهل ننتظر من هذه المرأة في المستقبل أن تحكم بديمقراطية وهي تلغي الآخر الشرعي، وقد شغلت الناس والمجتمع عبر وسائل الإعلام المختلفة وهي تتحدث عن الحرية والعدالة والمساواة والحقوق المشروعة.

يبود أن لجنة تحكيم جائزة نوبل للسلام لم تكن على علم بهذا السلوك المزوج والمتناقض في شخصيته هذه المرأة التي تدعو للسلام وترفض الحوار مع من يدعوها للحوار الهادئ والسلمي والحضاري ولا نجد في مفردات خطاباتها وتصريحاتها الصحفية إلا لغة التصعيد والزحف وإسقاط النظام وإقحام الشباب في الاحتكاكات العنيفة مع الجيش والأمن في الساحات والشوارع والحارات والقائهم التي التهلكة ويقال أن وراء ترشيحها لهذه الجائزة السفارة القطرية أو الأمريكية.. هذا بالنسبة لهذه المرأة الراضة للنظام الذي أتى عن طريق الانتخابات الشرعية ولم يأت على ظهر دبابه ومع ذلك تستحق الجائزة لمجهودها و"مطافحتها".

لقد زودت هذه الجائزة شباب الاحتجاجات في الساحات شحنة من الحساس لمواصلة اعتصامهم ومنحتهم نوعاً من الاعتراف الضمني والرمزي ومشروعية نضالهم السلمي مع أن هذا الاعتراف لم يتجاوز مؤسسة (الفرد نوبل) ولم تكن هذه الجائزة صك اعتراف باحتجاجات الشباب من مجلس الأمن الدولي صاحب القرارات الصورية في تاريخ الدول والشعوب.. والفرد نوبل هو كيميائي سويدي اخترع الديناميت عام (1866) وأوقف ثروته لتأسيس خمس جوائز سنوية في الآداب، الفيزياء، الكيمياء، الطب والسلام، ليكفر عن خطيئته بعد أن علم بأن اختراعه للديناميت كان سبباً في دمار الكثير من البشر والشجر في أنحاء العالم. فالجائزة قيمتها مادية ورمزية لكنها لا تغير من الأمر شيئاً على أرض الواقع ولا تعجل بزوال النظام كما تحلم بذلك كرامان التي تصف الأخ الرئيس بأنه مخلوع في تصريحاتها التلفزيونية. وهو في الواقع ما يزال يسك بزمام الأمور ويمارس صلاحياته ويصدر قراراته التي كان آخرها قرار الدعوة لاختيار رئيس جديد لمجلس الشورى.

ما ذكرناه أنفاً كان للحديث عن الفائزة بجائزة نوبل للسلام توكل كرامان مع الرئيسة الليبيرية ومواطنة ليبيرية أخرى.. فماداً عن الرئيس الأمريكي أوباما الذي منح جائزة نوبل للسلام بعد فترة قصيرة من دخوله البيت الأبيض ولم نلمس منه أي مجهود نضالي من أجل السلام العالمي سوى خطابات رنانة قالها في أماكن متفرقة وأثناء زيارته لصور ولم يناضل كما ناضلت توكل كرامان التي خلعت الأخ الرئيس من خيالها وتفكيرها وما زالت تناضل بوسائل لا علاقة لها بالنضال السلمي الذي تعرفه كل شعوب الأرض، فمن الذي يستحق جائزة نوبل للسلام الرئيس الأمريكي الذي منح هذه الجائزة محاملة من مؤسسة (الفرد نوبل) وهو اليوم يهدد عملية السلام في الشرق الأوسط باستخدام الفيوتو إذا اعترف العالم بدولة فلسطين في مجلس الأمن وقطع المساعدات المالية للفلسطينيين إرضاءً للصهاينة والمحتلين أم تستحق الجائزة الناشطة والحقوقية اليمنية بنت كرامان المرأة اليمنية العربية والمسلمة التي ترفض الحوار مع النظام ولا تعترف بالأخ وتصر على إسقاطه أو خلعه وتزعم أن ثورتها سلمية وهي تستخدم طرقاتاً ووسائل عنيفة وغير سلمية!!!

(400) حالة في التواهي تستفيد من المساعدات الغذائية المقدمة من مؤسسة الصالح



عدن/ 14 أكتوبر، جرى عصر يوم أمس في جمعية المحرق بمنطقة الشولة مديرية التواهي توزيع الدفعة الثانية من المساعدات الغذائية المقدمة من مؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية بحضور الأخ سمير الوهابي عضو الهيئة الإدارية رئيس لجنة التخطيط والتنمية بمديرية التواهي والأخ عبد السلام محرم مسؤول العلاقات العامة بالجمعية. وفي تصريح للصحيفة قال الأخ شمس الدين البكيلي مدير عام مديرية التواهي رئيس المجلس المحلي إن مديرية التواهي هي الأولى في توزيع هذه المساعدة الغذائية (400) حالة من أسر المهشمين والمعاقين لمساعدتهم خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة مثنياً جهود مؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية والسلطة المحلية بالمحافظة في مساعدة الأسر الفقيرة بالمديرية.

توكل ونوبل والسلام المنشود



محمد حسين النظاري

إلا إلى مضاعفة آلام الناس، فالعالم سينسى أو يتناسى، ما هو الثمن الغالي الذي دفعته للحصول على الجائزة، غير أن من حولك والقربيين منك هم وحدهم من يدركون ذلك الثمن الباهظ.

● على الجميع أن يسعد بحصولها على الجائزة حتى وإن كان من المعارضين لأفعالها، لأن مثل هكذا جائزة تكريم للمرأة اليمنية في الريف والحضر، وسيبقى محفوراً في كتب التاريخ أن هناك امرأة يمنية، استطاعت أن تحصد ما عجز عنه الرجال، وهنا ينبغي سؤال مهم هل سيفرح رجال الدين والمشايخ والقادة ممن هي في صفهم بالجائزة؟ هل سيسعدهم أن تتألق امرأة ما لم ينالوه؟

● إن حصول الأخت توكل على الجائزة سيغير مجرى مشاركة المرأة في السياسة اليمنية، فلن تظل كما يسوقها البعض مجرد تابعة، بحضورها أمام صناديق الاقتراع متى ما أرادوا، وسرعان ما يحبسونها من جديد خلف جدران المنازل، بحجة أن المرأة عورة، وسبحان الله تصبح عورة عندما تأخذ منها ما نريد!

● سألني احدهم هل ستبهر الأخت توكل بجائزتها لعلاج المصابين في الساحات؟ فأجبته هذا أقل شيء من ناشطة تبوأت مكانتها من دمائهم الزكية، فلولا الدماء الزكية الطاهرة التي تم تسويقها عبر الفضائيات، لما برز نجمها، ولهذا فهي لن تخل عليهم أبداً بالجائزة المالية التي تتعدى 300 ألف دولار، ويكفيها القيمة الأدبية لهذه الجائزة العظيمة.

● سؤال مهم تبادر إلى ذهني بحصولها على الجائزة ومفاده، هل أصبح الغرب يعدها ليضرب بها ومن خلالها التيار المتشدد الذي تتبعه؟ أم أن الأمر أبعد من ذلك بان يكون تهيةً لدخولها الانتخابات الرئاسية؟

● مجدداً نبارك لليمن هذه الجائزة التي تسجل باسم احد أبنائها، وهو حدث مهم ينبغي أن نتحفل به، وإن كنا لا نتفق مع الأخت توكل، إلا أن هذا اليوم هو عيد سعيد، يثبت للعالم أن اليمنيين قادرين على تحقيق كل شيء، وفي ظل أصعب الظروف، وهذه هي حكمتهم المعروفون بها.

باحث دكتوراه بالجزائر
mnadhary@yahoo.com

● خبر سار في ظل أوضاع سيئة، انه نبأ فوز الأخت توكل كرامان بجائزة نوبل للسلام، وما يقابله على الأرض من مأساة يعيشها اليمنيون قاطبة بدون استثناء، لقد أسعدني الخبر وأثلج صدري .. امرأة يمنية تفوز بجائزة دولية، فما بالنا بجائزة نوبل للسلام التي حاز عليها سابقاً الإسرائيليون إسحاق رابين وشمعون بيريز في جانب الراحل ياسر عرفات، وإن كنت لا أتفق مع نهجها وما قامت به طيلة الأشهر التسعة الماضية.

● إن عدم اتفاقي معها لا يحول إطلاقاً دون أن أهنئها واهني اليمنيين وخاصة اليمنيات منهم، بما تحققت للمرأة اليمنية، فما تحققت لتوكل ما كان له أن يحدث لولا أنها شربت من النهج الديمقراطي الذي أسسه الأخ الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله، وبدون ذلك النهج القويم ما كان لها أن تنخرط في أكبر أحزاب اللقاء المشترك، لتكون معارضة بارزة، فمن دون ديمقراطية حقيقية يستحيل أن نجد معارضة على السطح، فكيف بنا ونحن نرى ناشطة، وركزوا معي على تاء التأنيث، إن ذلك يحسب بطبيعة الحال على النظام الذي تنادي اليوم بإسقاطه.

● أتمنى أن يغير حصول الأخت توكل على الجائزة من طريقة تعاملها مع الأحداث الجارية، فهي الآن تعد قودة، والقودة ينبغي عليها أن تتحلل بالأخلاق العالية، والابتعاد عن السب والشتم، فمبدأ بداية الأزمة وهي تكيل التهم وأضعف النعوت بحق رئيس الجمهورية، فيما هو لم يرد عليها بكلمة واحدة.

● يجب أن تبدل الجائزة من نظرتها لبلدها، الذي لولاه لما تحصلت عليها، فلو كانت الأوضاع السياسية غير مهيأة، وفيها من الكبت السياسي ما يحدث في دول أخرى لما عرف بتوكل كرامان احد، لذا ينبغي أن يتبدل الوفاء بالوفاء، وإن تسعى جاهدة لإطفاء نار الفتنة التي ساهمت في إشعالها، فلعلها بذلك تمسح ما علق بأذهان الآخرين نحوها في الأشهر الماضية.

● إن أرواح الأبرياء الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن تتلئلي على هذه الجائزة، تترقب منك وقد أسلمت روحها لبارئها أن تجنحي للسلام باسم جائزة السلام، ذلك السلام الحقيقي الذي يقود لإنهاء الأزمة، ولا تجعلي الياقطين وقوداً لنار لا دخل لهم بها، فلا تستغفريهم تارة للزحف الذي يحصد الأرواح وتارة للتصعيد الذي لا يقود

تدشين البرنامج التدريبي الخاص بالتعامل مع الإصابات الجماعية والرعاية الطبية



حدث الأخ وحيد رشيد كافة المشاركين على الاستفادة من الدورة في تنمية مهاراتهم في مجال الإسعافات الأولية والطرق السليمة والأمنة لإيصال المصابين إلى المراكز الطبية المتخصصة.

كما القيت في الدورة كلمتان من قبل الأخت نسرين عبدالرزاق ممثلة منظمة الصحة العالمية والدكتور محمد علي الحاكمي مدير مركز الخدمات الإسعافية في مكتب الصحة، أشارتا إلى أهمية الدورة في تطوير العمل الإسعافي وتنمية مهارات المشاركين في مجال الإسعافات الأولية وتطبيقها على الواقع العملي الميداني.

حضر افتتاح الدورة الدكتور أوسان غازي إسماعيل منسق الطوارئ في كافة محافظات الجمهورية.



المسعفين والمرمضين والأطباء من التعامل مع الإصابات الجماعية وتقديم خدمات الرعاية الطبية العاجلة في موقع الحدث وكيفية إيصال المصاب إلى المراكز الصحية والتعامل مع المصاب في المستشفى وكيفية تقديم الرعاية الطبية العاجلة له.

وخلال الدورة ألقى الأخ وحيد رشيد وكيل أول محافظة عدن كلمة عبر فيها عن سعادتته بقيام هذه الدورة التي تعتبر بدرجة عالية تدريباً على مهمة إنسانية ونبلية هي إنقاذ حياة المصابين والجرحى وتقديم الرعاية الصحية والإسعافات الأولية لهم قبل وصولهم إلى المستشفيات.

عائق العاملين في الإسعافات وطواقم الأطباء ذوي الكفاءة العالية.

محافظ الحديدة يشدد على ضرورة التزام مكتب التربية بخطة الخدمة المدنية للتوظيف

التزام مكتب التربية والتعليم بالخطة الموضوعية من مكتب الخدمة الخاصة بعملية توزيع الموظفين الجدد والعمل بما جاء فيها.

وأشار إلى ضرورة إيجاد حل لقضية استيعاب الخريجين الشباب في الوظائف المعتمدة لهم في القطاع التربوي والتعليمي حسب التخصصات في إطار مركز المحافظة الجامعات والمعاهد المتخصصة.

ثم اصدار الفتوى والحصول على التعزيز الهالي المعتمد لتلك الوظائف .. مؤكداً أهمية ادخال الموظفين الجدد ضمن موازنات مراقهم للعام 2012م حسب ما هو مخطط

عدن/ واد شبلي، تصوير/ محمد عوض

دشنت أمس بعدن فعاليات البرنامج التدريبي الخاص بالتعامل مع الإصابات الجماعية والرعاية الطبية العاجلة الذي ينظمه مكتب الصحة والسكان يعقد بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان والإدارة العامة للطوارئ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ويشارك في البرنامج الذي يستمر من (8) إلى (13) أكتوبر الجاري (60) مشاركاً ومشاركة من أطباء ومرمضين في المستشفيات الحكومية والخاصة ومسعفين من القطاع الصحي وكذا اللجان الطبية الميدانية من المستشفيات الحكومية والخاصة.

ويهدف البرنامج إلى تمكين أكبر عدد من

مدرسة قتبان بعدن تدشن العام الدراسي بتوزيع الحقيرة المدرسية



عدن/ عبد الفتاح العودي، برعاية مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن وبدعم من منظمة اليونيسيف لرعاية الطفولة تم ظهر أمس توزيع الحقيرة المدرسية مع اللوازم المدرسية في مدرسة قتبان مديرية العلال ل (350) تلميذاً وتلميذة من الصف الأول إلى الصف الثالث من المرحلة الابتدائية.

وقد تم توزيع تلك الحقائب المدرسية بحضور كل من الأخوة مستشار عبد الملك رئيس قسم التعليم العام في إدارة التربية والتعليم مديرية العلال ورئيس مجلس الآباء وأولياء أمور التلاميذ والتلميذات.

وأشار الأخ جميل سلام شرجي مدير مدرسة قتبان للتعليم الأساسي إلى أن منظمة اليونيسيف حرصت كل الحرص على العملية التعليمية والتربوية وتقديم أوجه الدعم والرعاية للطفولة والشباب في بلدنا وخصوصاً في هذه الظروف التي هي بحاجة لتكاتف الجميع لما فيه الصالح الوطني والإنساني العام.

توزيع (125) كيلو جراماً من بذور الفواكه والخضروات على مزارعين تعاونيين في (5) محافظات

عدن/ صباح، استفاد 47 مزارعين التعاونيين من محافظات عدن ولحج وأبين وتعز وذمار من بذور المحاصيل الزراعية التي وزعها مكتب الخدمات الزراعية بعدن أمس والتي شملت بذور الطماطم والفلفل والخربز والحمصيات والبطيخ والأشمام والخيار والبصل ويكمية تصل إلى 125 كيلو جراماً.

وأوضح نائب مدير قسم المحاصيل والبذور المهندس حسين الجابري أنه تم أيضاً توزيع ألف شتلة من المانجو والزيتون لافتاً إلى أن هذه الخطوة تأتي تشجيعاً للمزارعين التعاونيين بهدف التوسع في زراعة تلك المحاصيل لتلبية احتياجات المواطنين من منتوجها.

وذكر الجابري أن مكتب الخدمات الزراعية يستعد حالياً لتنظيم ندوة علمية حول الجدوى الاقتصادية لمنتجات المحاصيل الزراعية اليمنية في الأسواق اليمنية والتصدير الخارجي يشارك فيها عدد من الوجوه الاقتصادية والزراعية المتخصصة في المجالات المذكورة من الجامعات اليمنية والقطاع الخاص .

(السبعين) .. (الستين)) وسقط سهواً !

لا شك في أن الفائدة الوحيدة التي سنخرج بها من الأزمة السياسية المريرة ستهدب إلى تخليد أمكنة يعينها فيما سيخرج السياسيون والمثقفون خالي الوفاض كما ستخرج بعض الساحات في بقية المدن اليمنية دون تخليد إلا " بعض منها !!!

المواطنون في صنعاء تتقاطع خطواتهم في اتجاهين لأداء صلاة الجمعة في كل أسبوع بين ميدان "السبعين" وميدان "الستين" وعلى ذلك التقاطع يحدث التنافر في المواقف بل ويزداد التشدد والتعصب بين مكونات المجتمع، حتى على مستوى الأسرة الواحدة فنجد الأب يتشدد في شرعية الصلاة في ميدان "السبعين" فيما الأبناء يجدون في صلاة "الستين" الصلاة الواجبة والكاملة، وعلى هذا الاختلاف تبرز المشكلات وتبدأ الصراعات ، فيما بيوت الله تتصدع على السطح، فكيف بنا ونحن نرى ناشطة، والمصلين ما عدا أولئك الذين اختاروا أن يكون الصمت والهشبة مثل يجري عنواناً الصامتون ،ومتي يكون الصوت لهم ، ولا ندري من هم الصامتون ،ومتي يكون الصوت من ذهب!!

أما ساكنو الوسط ما بين " السبعين " و " الستين" فلا مشكلة لديهم غير أنهم يظنون في حالة انتظار وترقب لآصوات القذائف والرشاشات وللعلة الرصاص من مناصري "الستين" و "السبعين" وقد تذهب حياتهم وأطفالهم إن رغبوا في اختيار الأمكنة الوسطية أو في تلك المواقع والشوارع التي تقل أرقامها عن "الستين" أو "السبعين" اللهم لا تجعلنا من أولئك رغم أننا أمة وسطاً!!

المحزن أن النتائج التي أفرزتها الصراعات السياسية الهمجية والمستمرة منذ ما يزيد على تسعة أشهر لم يعد من السهولة بمكان حلها خاصة إذا ما عرفنا أن أطراف هذه الأزمة تحولت قلوبهم - إن كان لديهم قلوب - إلى أحجار صلبة قاسية أو من الحجارة لما يتفجر منها الماء بإذن الله تعالى، ولكن لا يبدو على أن هؤلاء سيتفجر من قلوبهم شيء إلا بإذن الله وهو القادر على كل شيء .

مصاكن أولئك الذين يقطنون في أماكن تقل أرقامها عن نصف " الستين " وربع "السبعين" مثل " العشريين" و "الستة عشر" و ... و... هؤلاء تحلوا مصائب الدنيا والآخرة واكتووا دون غيرهم بنار صراع الفريقين ،فهم الوحيدون الذين شردوا من منازلهم وقصفت بيوتهم وحللتهم وعاشوا وأطفالهم الرعب والخوف والفجيعة من هول ما يدور في تلك الأماكن والأحياء في عمق الأمانة ومنهم من راح ضحية هذا القصف العشوائي أو فقد عزيزاً برصاصه لا هي المأسي نعم .. هؤلاء هم الوجبات الطازجة واليومية لفريقي الستين والسبعين.

السؤال الذي يطرحه المواطنون سواء الذين هم في السبعين أو في الستين أو في الثمانين أو التسعين- وجميعهم حسب ما نظن يمينيون - إلى متى سيظل حال وطنهم بين فكي كمامة دون مخرج يجنب البلد مآسي وويلات الحروب والافتتال دون قضية تستحق ذلك سوى حب ورغبة الفرقاء السياسيين للعب في مساحات واسعة وعلى حساب الأبرياء والله المستعان.

انعقاد الملتقى الثالث للتحالف المدني العام بمرکز منارات

عدن/ صباح، نظم المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل (منارات) بصنعاء الملتقى الثالث للتحالف المدني العام بمشاركة 120 مشاركاً ومشاركة يمثلون الشخصيات السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

وفي افتتاح الملتقى أكد رئيس مجلس إدارة المركز أحمد إسماعيل ابوحورية في كلمته التي ألقاها المدير التنفيذي المهندس عبدالرحمن العلفي أهمية الملتقى خاصة في ظل احتقان المشهد الوطني الذي يتطلب من كل الوطنيين الشرفاء الارتقاء بدورهم إلى مستوى التحديت والإسهام في اجتيازها بوحدة الصف الوطني وتعصيد الإرادات بالرؤى الصائبة والحوار البناء والحكمة اليمنية.

وقال "الوحدة الوطنية راسخة في أقدن اليمنيين وتعززها رهن بإجماعهم واجتماعهم على كلمة سواء ونضالهم الجماعي لتحقيق ما توافقوا عليه وليعزز بعضهم بعضاً فيما اختلفوا فيه والنأي بأنفسهم عن التمرس

على مزارعين تعاونيين في (5) محافظات

عدن/ صباح، استفاد 47 مزارعين التعاونيين من محافظات عدن ولحج وأبين وتعز وذمار من بذور المحاصيل الزراعية التي وزعها مكتب الخدمات الزراعية بعدن أمس والتي شملت بذور الطماطم والفلفل والخربز والحمصيات والبطيخ والأشمام والخيار والبصل ويكمية تصل إلى 125 كيلو جراماً.

وأوضح نائب مدير قسم المحاصيل والبذور المهندس حسين الجابري أنه تم أيضاً توزيع ألف شتلة من المانجو والزيتون لافتاً إلى أن هذه الخطوة تأتي تشجيعاً للمزارعين التعاونيين بهدف التوسع في زراعة تلك المحاصيل لتلبية احتياجات المواطنين من منتوجها.

وذكر الجابري أن مكتب الخدمات الزراعية يستعد حالياً لتنظيم ندوة علمية حول الجدوى الاقتصادية لمنتجات المحاصيل الزراعية اليمنية في الأسواق اليمنية والتصدير الخارجي يشارك فيها عدد من الوجوه الاقتصادية والزراعية المتخصصة في المجالات المذكورة من الجامعات اليمنية والقطاع الخاص .